

أُنْسَاكِ

أُنْسَاكِ !!؟ لَا

أَنَا لَسْتُ أَنْسَى لَحْظَةً

وَحَدِيثُ شِعْرِي لَوْ نَسِيتُ سَيَذْكُرُ

أَنَا مَا طُعِنْتُ مِنَ الْغَرَامِ بِمَا مَضَى

لَكِنْ طُعِنْتُ بِمَنْ أَحَبَّ وَيَعْدِرُ

مَا اسْوَدَّ قَلْبِي ... ذَا الْبَرِيءِ ...

فَلَمْ يَزَلْ

كَالْمَاسِ تَشْقِيهِ الْجِرَاحُ فَيَطْهُرُ

أُنْسَاكِ !!؟ لَا

أَنَا لَسْتُ أَنْسَى ثَأْرَهُ

وَلَيْنَ تَنَاسَى ذَا الْجَرِيحِ سَيَثَارُ

وَالنَّارُ تَعْرِفُنِي وَتُورِقُ مِنْ دَمِي

وَالْحُزْنُ أَوْلَنِي غَرِيْبًا يَعْبُرُ

دُنْيَايَ لَا تَمْضِي بغيرِ تَوْحُّشٍ
وَاعْتَادَ مَقْتُولٌ لِمَوْتٍ يَظْهَرُ
مَا أَنْتِ أَوَّلَ مَنْ مُنِيتُ بِحُبِّهَا
فَالسَّابِقَاتُ لِنَيْلِ قَلْبِي أَكْثَرُ
مَا أَنْتِ أَوَّلَ مَنْ عَلِقْتُ بِقَلْبِهَا
مِنْ عَهْدِ لُبْنَى كُلِّ خَطْوِي أَعْتَرُ
سَنَعُودُ فِي يَوْمِ اللِّقَاءِ كَغَيْمَةٍ
وَالشَّمْسُ تَلْتَهُمُ الْحَنِينَ وَتُمْطِرُ
سَنَعُودُ لَا كَالْعَائِدِينَ ... رُجُوعُنَا
قَلْبُ تَخَيَّرَ فِي اللِّقَاءِ وَمُجْبَرُ
وَسَيَحْصُدُ الْقَلْبُ الْعَنِيدُ عِنَادَهُ
وَيَغِيبُ فِي حَرْثِ السَّرَابِ وَيَسْهَرُ